



فدائي

la cause du peuple
J'ACCUSE



كلنا فدائيون

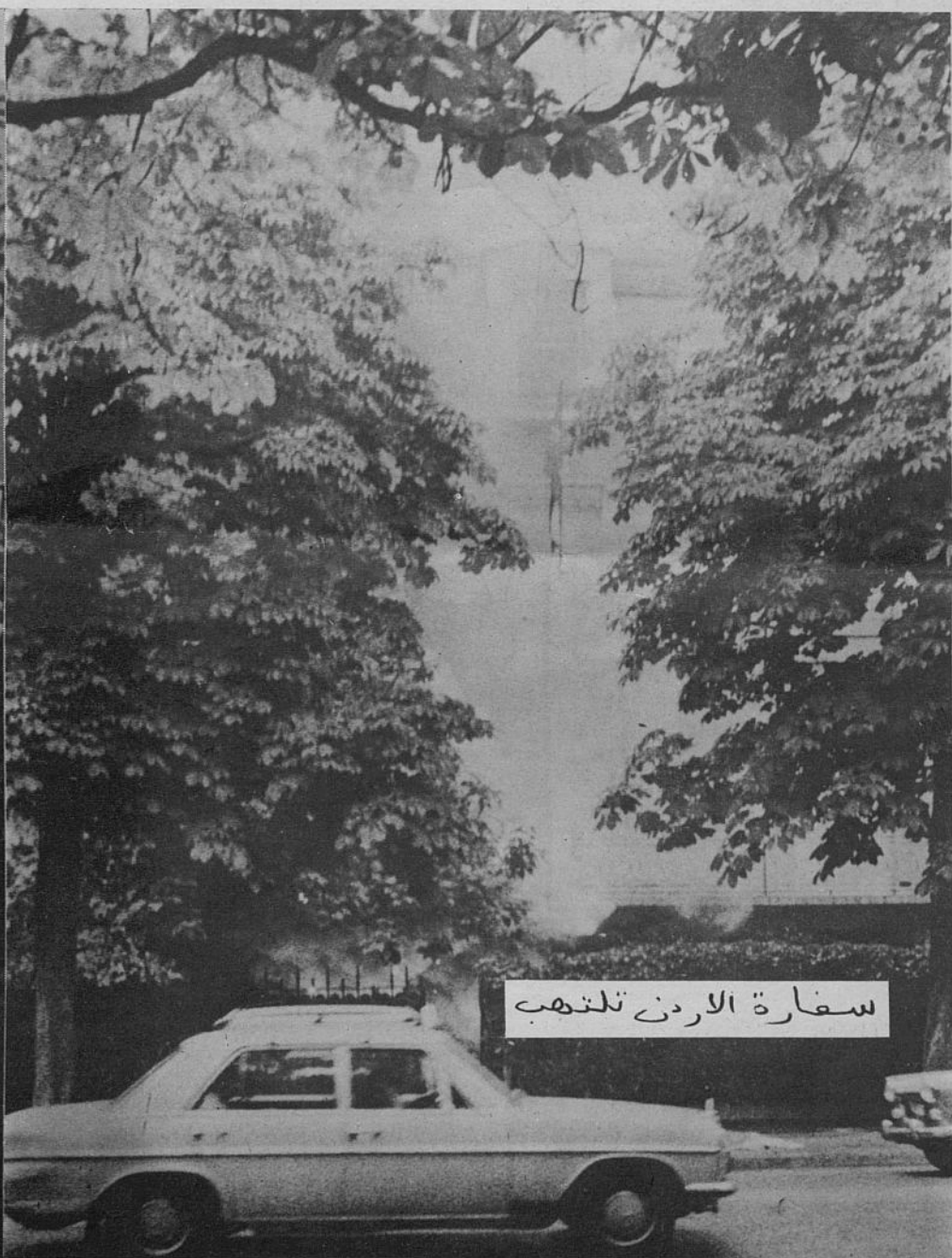
عدد خاص جويليا

IF

في فلسطين و المغرب و في فرنسا



كريستيا ريس في رينو



سفارة الاردن تلتهب

بيان المليشيا العمالية من جميع الجنسيات

هذه الجريدة الجديدة ، تعزز اصرار العمال الفرنسيين والاجانب على متابعة جرائم البوليس .
المليشيا العمالية المتعددة الجنسيات تعرف كيف تأخذ الدروس وتواجه الفاشستيين ، وتحمي عمليات العدالة وستأخذ الدروس والنتائج من التحقيقات التي تقوم بها المقاومة الشعبية الجديدة .

المليشيا الشعبية ستعرف كيف تفرض احترام العمال على كل الذين يستعملون السلاح كالجائين سواء كانوا بوليس او عنصريين .

« مجموعة كرامة » من المليشيا العمالية المتعددة الجنسيات
٢٦ جويليا ١٩٧١

والاجانب عندهم منظمهم تضرب اعداءهم اينما كانوا وهي : المليشيا العمالية المتعددة الجنسيات .
وبالهجوم الذي حدث ضد السفارة الاردنية ، فان العمال من كل الجنسيات اظهروا انه اذا حدث شيء ضد ثورة في أي بلد ، سيؤدي الى ردة فعل من العمال هنا في فرنسا .
فلنتقم لكريستيا :

على بعد كيلومتر من السفارة هاجم اثنان من بوليس السير عامل فرنسي « كريستيا ريس » المناضل في نجان الكفاح في رينو ، هذا العامل الفرنسي يناضل في رينو الى جانب العمال الاجانب .
هذه الجريدة ، سيعاقب فاعليها .

ضد مجازر الخائن حسين ، المقاومة تتواصل في الاردن : بينما كان وصفي النتل الوزير الاول الاردني يعلن ان الثورة انتهت قنبل المركز العام للشرطة في عمان .

في كل مكان في الاردن المليشيا الشعبية السرية تواصل نضالها ضد حسين وضد اسرائيل ، وفي البلدان العربية ، المظاهرات والاضطرابات تتوالى .

الحكومات العربية التي فمها مملوء بالاكاذيب ، اظهرت وجهها الحقيقي الى الجماهير . والان في فرنسا العمال الفرنسيين والعمال الاجانب « العرب والجنسيات الاخرى » اتحدوا في المعامل ، وايوم العمال الفرنسيين

يوم الجمعة ٢٣ جويليا وفي الساعة السادسة والنصف مساء هاجمت « مجموعة الكرامة » و « هي مليشيا عمالية فيها من عدة جنسيات » السفارة الاردنية في « نويي » .

بعد العملية كانت النيران تخرج من السفارة على ارتفاع ١٠ أمتار . وقد انفجرت قنبلة محرقة في مكتب السفير الفاشي المعروف بأنه اشترك في مجازر سبتمبر في الاردن . وعلى باب السفارة كان يرقف علم فلسطين .
هذه العملية الجريئة ، والتي قام بها العمال الاجانب والفرنسيين تظهر لقتلة الشعب الفلسطيني بأنه لا يمكنهم ان يتركوا هكذا .
نحن اخوة النضال للشعب الفلسطيني

مع الفدائيين : من أجل الحرية ، من أجل الكرامة !

شوصون: تضرب النقابة العنصرية

في «شوصون» و «جنفيليا» قامت لجان الدعم للثورة الفلسطينية باجتماع على احداث المغرب . عدة مئات من العمال العرب وقفوا في الشارع اكثر من ساعة لاستماع الاجتماع .

الس . ج . ت . لم تفعل شيء . كل الذي طلبته هو اضرام يدوم نصف ساعة لمساندة محاكمي مراكش فاثار هذا غضب عمال (ر . و) الذين من يوم الذي خربت فيه النقابات الاضراب ملوا من الاضرابات القصيرة التي يفرضها ممثلي النقابة . من غير تفسير أي شيء . وبعد كل هذا ، فان الس . ج . ت . علمت ان الطلاب المغاربة الذين يعطون دورس محو الامية موقوفين عمل لجان الدعم منعوا الدروس . يوم الجمعة ٢٣ في خروج ١٢ ونصف .

ان ممثلي ال « س . ج . ت . » اللي ما كانوا متحمسين حاولوا ان يهدوا رؤسؤهم ، وحاولوا يناقشهم ، لكن كان وجههم سيتكسر من قبل واحد من اصدقائهم .

عمال عرب وفرنسيين ساندوا الاخوان الذين كانوا يكتبوا على الحيطان وانسحبوا بعد نصف ساعة . ان اللي حدث هو شيء هام : امام مئات من العمال . ممثلين الس . ج . ت . الذين كانوا من اصحاب العضلات الكبيرة ظهروا كيمي الفاشيست ، والعنصريين الحقييرين . كل يوم الجمعة بعد الظهر في كل اقسام العمل العمال تصايحوا مع الممثلين انتاعهم واجبروهم على ان يشرحوا موقفهم ، ليه فقط عن الاجتماع ولكن عمن تخريب الاضراب في ال « ر . و » . كذلك عن : الاضراب الزيف ، وحتى عن الميكرفون متع ال « س . ج . ت . » الاردن .

عند خروجنا من المعمل على الساعة الحادية عشرة ليلا وبينما كان العمال يتربعون حافلة النقل ، اقبلت سيارة ديباس من جهة ازمنيار ، بعدما دارت مفرق الطريق ، تقصت سرعتها ثم وقفت قرب العمال الذين لا يزيد عددهم عن الخمسين . في اول الامر لم ينتبه حتى انسان الى هذه السيارة ، وصدفه ، انطلق على العمال سحب من الدخان الابيض ، لم نعد نرى شيئا من حذونا . في ذلك الوقت توسخت ملابسنا بالدم . بعد حين كنا في « باب » كليبر كولوب » حكى الحادث الاخوان والحارس الذي قال لنا لا نستطيع ان نعمل شيئا اذا كنتم

كليبار كولومب: الدفاع عن النفس

لا تعرفوا رقم السيارة . كان قسم اخر من العمال الذين كانوا قد اصيبوا قد توجهوا الى كوميسارية « كولوب » لكن جواب البوليس كان جواب الحارس ، في ذلك الوقت فهموا الاخوان ان البوليس متفاهم مع العصابة التي هاجمتنا . والواضح اليوم هو ان في كل مكان البوليس ضد العمال - في المغرب في فرنسا وفي كل مكان - والبوليس في المعامل وفي الفوايا يريدون منعنا من الكلام . وايوم فيه مع البوليس الاخرين في المعمل الس . ج . ت . لم تفعل شيئا والباطرون كذلك وعملوا كما كانوا موافقين العصابة ونحن نعرف انه لا يجب ان نعتد

عند خروجنا من المعمل على الساعة الحادية عشرة ليلا وبينما كان العمال يتربعون حافلة النقل ، اقبلت سيارة ديباس من جهة ازمنيار ، بعدما دارت مفرق الطريق ، تقصت سرعتها ثم وقفت قرب العمال الذين لا يزيد عددهم عن الخمسين . في اول الامر لم ينتبه حتى انسان الى هذه السيارة ، وصدفه ، انطلق على العمال سحب من الدخان الابيض ، لم نعد نرى شيئا من حذونا . في ذلك الوقت توسخت ملابسنا بالدم . بعد حين كنا في « باب » كليبر كولوب » حكى الحادث الاخوان والحارس الذي قال لنا لا نستطيع ان نعمل شيئا اذا كنتم

في المغرب الجماهير تتخذ سلاح لا يقهر : مثل الثورة الفلسطينية

ولا عنما انه لم يمت بعض الاخوان لم يستطيعوا الاكل لمدة ثلاثة ايام . احد من اصدقائي بقي يكر : « مش صحيح ، مش صحيح ، كيف عرفوا انه ما زال حي ؟ هذه كذبة من الراديو ! »

في عهد محمد الخامس الناس كانوا يحترمون الملك والبيعه استمروا في الاحترام لتحسن لكن شكليا . اننا لم ننس مجازر مارس ١٩٦٥ ولم نعتمد على العملاء الذين يسيرون ابلا لتقديمها .

عني كل حال اذا جاؤوا العسكريين للحكم فلن يغيروا شيئا . فهنا كنا كنا فرحانين بعد ما جرى في الصخيرات . وازدادت شجاعتنا وقتونا .

نعم ، الحسن الثاني فعلا انتهى يوم ١٠ يونيو .

بعد الصخيرات الحسن جاء فورا عند الحسن الثاني في الرباط . الحسن والحسين هم جزايرين . وبعد ذلك تناقشنا مع اخوان مغاربة من رنو وفي مقامي ١٨ . وقال احد منهم : الان يكفي ١٠ اخوان مغاربة عندهم عزيمه لتنطلق حركة نضالية حولهم . والاخوان العمال الاساسيين

خلال ١٥ سنة من الاستقلال ، الحسن الثاني لم يعمل شيئا . اجرة العامل هناك ٤ فرنك في اليوم . بدون تعويضات للعائلة . ماذا تفعل ٤ فرنكات عندما تكون اب ٧ اطفال . وتكون مسؤولا عن معيشتهم . والاطفال الذين عندهم حظ في الدراسة يعيشون على رجليهم كيتومترات ولا يرون الطعام طول اليوم ولا يذوقون لقمة خبز .

الاشخاص الذين ماتوا في قصر الصخيرات انقص من عدد الخونة . وهذا ما هو الا البداية . في سوق تنتير العمال المغاربة يقولون : علي كل حال ، نحن نعرف ان الذين قاموا بالعملية هذه هم جعبيين وما زال منهم موجودين .

الجنرال مدبوح الذي قاد العملية كان صديق شخصي للحسن وانه كان قد انقذه من مؤامرة سنة ٦٣ .

يوم ١٠ يوليو جمعات شعبية نزلت الى الشوارع ومزقت صور الحسن الثاني . ولم يتمكن اوقفير بتنظيم مظاهرة لتأييد الحسن .

لا عنما بالراديو ان الحسن الثاني قد قتل قتلنا بافراح في كل مكان وشربنا كثير .



التاريخ يسجل على صفحاته مواقف العربية التي تقف من بعيد تنظر الى قرص الشمس الذي اوشك ان يخفى لكثرة السحابات السوداء التي تحيط به وتزحف لتحتج شعاعه الذي اثار والمتردين عن وقوفهم الى جانب العودة والتحرير . فالاستنكار من الثوار في الاغوار ، والصمت جريمة يفعلون شيئا من اجل الذين يموتون الذي قدم وما زال يقدم قوافل الانبال وشعبنا العربي يرى ويسمع ويعيش في منعنا من شرف القتال الى جانب ثواره ، وسيمسك العصا من طرفها وسيلهب بها ظهور ماسكيها من كل المؤامرات ومدبريها والتاريخ حافل بالتاريخ يوما انتصار الجرمين والعمال

الذين ما زالوا يتذكرون محاكمة بوركزس يشاركون معنا . فلما ان عمل روتو فهموا لماذا نعمل حملة اعلامية من اجل كفاح الشعب المغربي وفي نفس الوقت من اجل تعميم بناء عملية لجنة الكفاح في روتو ضد النقابة الفاشستية س . ف . ت . في سترووين انا لم تكافح هنا فلم نستطع فهم الكفاح في فلسطين وفي المغرب او في أي بلد اخر .

علينا ان نشور هنا . في شوصون (جنفيليا) قامت لجان دعم الثورة الفلسطينية بتجمع امام باب العمل . واستمروا العمل وقتا طويلا في باب العمل وقد كانوا يطالبون بحماس بالمشاركة في النضال . والذي حصل بالشفيف روبري في روتو هو شيء مهم جدا . لازم نجابو على كل استفزاز عنصري وما لازم نسكت على أي موقف عنصري . في راصدة الاسمية الماضية كنت مع اخ جزائري في سيارة وقفنا الشرطة ووجهوا المترايب عينا . وقال احد منهم متعجبا : « مغربي مع جزائري معا ولم يتضاربوا » فجابناه : « ولكن نحن عرب من نفس الامة » .

الاردن : الفدائيون يصمدوا ويقوموا هجوم معاكس

بلاغ عسكري : ٢١-٧-١٩٧١ صرح الناطق العسكري للقيادة العامة لقوات الثورة بما يلي : - الساعة الواحدة بعد الظهر : هناك اشتباكات في المناطق احراش جرش وعجلون والاغوار بين ثوارنا وقوات المشاة التابعة للقوات العميلة . واستغرق بعض هاته الاشتباكات عدة ساعات ، يستبسل ثوارنا في هذه المراكز مؤكدا اسرار شعبنا على مواصلة الثورة تحت اكثر الظروف ومهما كانت الصعوبات . - الساعة الثانية بعد الظهر : بعد ظهر اليوم تقوم قوات الجيش الشعبي التابعة لقوات السلطة العميلة بعمليات نهب وسلب البيوت الفلسطينية في مخيمي « غزة » و « صوف » والقرى في المعين من عجلون وجرش - ويتعرض الفلسطينيون الى جانب ذلك الى حملات اعتقال واسعة . - الساعة السابعة مساء : لا زالت الاشتباكات دائرة في « برمة » في منطقة « دبين » احراش جرش . قام ثوارنا بهجامة عدة اهداف لسلطة واقفوا

ان المؤامرات لا يمكنها ان تقهر ارادة الشعب الثائر

بعد ١٢ يوم من الماركة البطولية والتي اعطينا دروس كثيرة ، ولقد جعلتنا نكتشف اخطاءنا ونسرع في اصلاحها حتى تتواصل ثورة شعبنا وتقوى .

اولا : كان على الثورة ان تمر من العنلية الى السرية وهذا يعني تحويل التنظيم السياسي الى تنظيم سري في وقت بسيط . ووضع برنامج سياسي واضح وسري وليس كما كان قبل ايلول تصرفها هو برد الفعل .

ان تبدأ المييشيا الشعبية باخفاء سلاحها فورا وتبدأ مرحلة التنظيم السري .

ثانيا : قبل سبتمبر كانت الشعارات تقول بوضوح انه « على الثورة ان تحمي الجماهير » مثال : العمال كانوا



علينا ان نقاوم هنا

اجتماع لجنة دعم الثورة الفلسطينية في روتو

الحق و العدالة لكريستيا ريس

خلف المظاهرة كانت هناك عدة تجمعات من العمال العرب كانوا يتكلمون عن حقهم في مساندة الثورة الفلسطينية هنا في فرنسا . وكانوا يقرأون منشور لجان دعم الثورة الفلسطينية دون خوف من البوليس ، وكان العمال الذين شاهدوا المظاهرة يتمسحوا ويستنهضوا بالبوليس التي جاء بعد عشرة دقائق من انتهاء المظاهرة ، والسبب هو ان طريق باريس اغلقها المتظاهرين فكان البوليس كيما الاولاد الصغار بعيدين واحد كيلومتر عن المظاهرة .

ان العمال سيعبرون عن غضبهم ضد العنصريين وسينظموا انفسهم للرد عليهم . وسيخرجوا في الشوارع والاحياء الشعبية لدعم الثورة الفلسطينية وهذا حقهم ولا يمكن لحد ان يأخذ منهم هذا الحق .



مظاهرة غاضبة من العمال العرب والاحرار الفرنسيين لتأييد الثورة الفلسطينية

المئات من العمال العرب خرجوا في «باريس» حتى يظهروا تأييدهم للثورة الفلسطينية ضد الجزار حسين وضد كل الانظمة التي تتآمر على الفلسطينيين . كان هناك ٨٠٠ عامل عربي وكان معهم العمال الفرنسيين وعمال من جنسيات اخرى . ومشوا من ساحة باربيس حتى مترو بيغال . وكانوا يهتفون « تحيا فلسطين » « حسين وحسين باعوا فلسطين » « سننتقم نكريستيا » . وكانوا يحملون اعلام فلسطين .

ان العمال العرب كسروا مؤامرة الخوف . ان وحدة العمال الاجانب والفرنسيين ستسحق العنصريين و الفاشيست .

الجمهير العمالية العربية الغاضبة تخرج لتأييد الثورة الفلسطينية



ليون : ٢٠٠٠ متظاهر ينادون : « الحرب ضد العنصرية » !

« تحيا فلسطين ، وانحرب ضد العنصرية » .

وتزايد عدد المتظاهرين ، دخل الى صفوف المظاهرة الاطفال العرب والبنات من حي « انفيديسار » ومن الشبابيك تصاعدت الايدي عبارة عن تضامنهم - وانه واضحا ان ضرب العنصرية يكون سدا في وجه الفاشية لا بد ان تنتظم في مجموعات لخوض النضال والدفاع عن انفسنا ومنع « سستال من حكم المدينة » .

ضد العنف الفاشستي - سنرد ضربة بضربة .

فاشستي وقتال . وتابع البعض المسيرة .

في بطحة « قبريال - بيرري » (اين وقعت اختطافات) وقفت المسيرة حتى يأخذ أخ عامل عربي الكلمة . وكل اعمال في الحي تجمعوا واهتمام كانوا يستمعون : « متحدين بعضنا بعض ، داخل العمل ضد كل الاعداء ، الشاف والبوليس ، وباتحادنا نرد بالعنف على كل الاختطافات ، ولا بد ان نتنظم ونُدافع عن حقوقنا .. » وصاح الحاضرون ، مع تصفيق حار ،

يوم الاربعاء ٢٣ جوان قام ٢٠٠٠ شخص من الشباب والشيوخ ومن العمال المغتربين بمظاهرة في قلب المدينة . ورفعت لافتات كتب عليها « الحرب ضد العنصرية » « الاتحاد بين العمال العرب والفرنسيين » « لننتظم في مجموعات للدفاع ضد العنصرية » .

وعلى حافتي الطريق كانت الجماهير تردد الهتافات : « سستال ، الشعب سيصيب جلدك » « هم يقتلوا نحن نرد عليهم » « انبوليس -

غرونوبل ٢٥ جويليا ١٩٧١

أصدر لجان دعم الثورة الفلسطينية في غرونوبل نداء للخروج في مظاهرة للاحتجاج ضد عمل اصحاب الفوايات « سوناكتر » العنصريين ولدعم الثورة الفلسطينية .

- وفي الرابعة والنصف مساء : في حي العمال الاجانب : ٣٠٠ عامل وبعض مناضلين فرنسيين نزلوا في الشوارع ومروا في كل الحي والناس تأتي معهم . في أنوافذ كانت الناس تصفق وتصيح . ومن ٣٠٠ ، صار ١٥٠٠ يتظاهرون . وهذه اول مرة تخرج مظاهرة فيها هذا العدد الكبير من العمال العرب والاجنبيين .

- في الساعة السادسة : وبعد انتهاء المظاهرة بقي في الشارع ٣٠٠ عامل ، يتحدثوا ، وعلم فلسطين مرفوع .

- وفجأة جاء انبوليس ، اول كميون ضربه العمال ، ثم جاء كميونات اخريين واخذوا بالقوة العلم الفلسطيني واخرجوا مسدساتهم (فرد) لاسكات اعمال ، ومسكوا سبع متظاهرين وضربوهم ضربا وحشيا .

لكن المسدسات لم تخف العمال الذين جرحوا ٥ من البوليس . والمتظاهرين الجرحين اخذتهم السلطة وقدمتهم أمام المحكمة .

بلاغ من المقاومة الشعبية الجديدة

ونهذا فان المقاومة الشعبية الجديدة بفرنسا (ن . ر . ب) تحذر الشرطة الذين لم يفهموا لحد الان طبيعة افعالهم ، وبانه قد حان الوقت ان يتخطوا عنه ، واذا لم يتغير أي شيء ، فليعلم الجميع ان وظيفة البوليس ستصبح خطيرة جدا .

ان المقاومة الشعبية الجديدة تأسست حتى لا تسمح بالجرائم التي تحدث ضد الشعب . وانها لسوف تضع كل قوتها وعزميتها حتى تجد رجال الشرطة الفاشيست وتجعلهم يدفعوا ثمن جرائمهم .

نحن واعين ، بان هذا هو نضال حتى الموت ، ونحن لا نخاف من الموت لان ضربات اعدائنا ما هي الا ضربات خوف وحقد . بينما عقابنا موجه بحب الشعب والايمان بالمستقبل .

الريصاص عندما تكون حياته مهددة بالخطر ؟ ام عندما يشعرون انهم سوف يتقنون « ضربة سباط » ؟

(٤) الريصاص اطلق على صدر كريستيا من مسافة قريبة جدا ، ولقد خرقت صدره وخرجت من ظهره . انا كان الهدف هو القتل .

المقاومة الشعبية الجديدة تعتبر ان محاولة القتل هذه ، هي نتيجة سياسة مدروسة والتي هدفها هو تشجيع الضربات الفاشستية ضد الشعب من طرف البوليس : ان جريمة قتل العامل « تيفنا » و « أوجيه » وتعذيب عمال « سولاك » و « أونيك » وضرب الصحفيين التقدميين ، والنضرب بالقنابل خلال المظاهرات .

كل هذه الاشياء مسموح بها ، انا فهي مقبولة من كبار المسؤولين . ان المقاومة الشعبية الجديدة تعتبر ان هذه الاعمال ليست حواشي بالصفة ولكنها تحدث وتتصاعد يوميا .

بل من تلك الشرطة « المكلفة بمهمات سنية ونصالح العام » كما يقول وزير الداخلية ويعني بهذا المهمة الرئيسية للشرطة الوطنية . فاذا مرسلان وزير الداخلية لن يستطيع الدفاع عن نفسه بان يبرر هذا الحادث بأنه ردة فعل منعزلة من قبل بعض العناصر . لكنه يجب ان يدفع الحساب عى هذا الجو الذي يسيطر على قوات الشرطة .

(٣) الشرطيان قاما في البداية بالقبض على كريستيا بأيديهم بقوة والذي كان لوحده . وان قنبلة الكوكيتل مولوتوف لم يلقيها هو ، ولكنها اقيت قبل ذلك . كان كريستيا لوحده ولم يكن معه أي سلاح ولا أية حاجة للضرب . وبعد ذلك اطلقا عليه الريصاص فوق صدره .

ونحن نتساءل كيف في هذه الحالة شعروا بأنهم « مهددين بالخطر » . ولنطرح السؤال الاتي :

- هل من حق البوليس ان يطلق

لقد توصلنا الى الحصول على البيان التالي من المقاومة الشعبية الجديدة بفرنسا (ن . ر . ب)

« كريستيا ريس » مناضل من لجان الكفاح في « رينو بيانكور » قد اصيب امس بجراح خطيرة لما اطلق عليه الريصاص من قبل شرطي وذلك من مسافة قريبة جدا في « بورت مايو » ونحن نؤكد المعلومات التالية :

(١) ان تدخل قوات الشرطة لم يكن « سريع » كما ادعى ذلك مركز الشرطة ونقد وصنت سيارات البوليس بطلب من سفير الاردن بعد ان اطلق الريصاص على « كريستيا ريس »

(٢) عدد الشرطة الذين امسكوا بكريستيا ثم اطلقوا عليه النار هما اثنين . وكانا يهتمان بسير السيارات في « بورت مايو » لما اخبرهم احد الخبيرين بالامر .

ان هؤلاء الشرطة ليسوا من الشرطة المدنية ، او من قوات الشرطة الخاصة

la cause du peuple
J'ACCUSE



10V

RESISTANCE

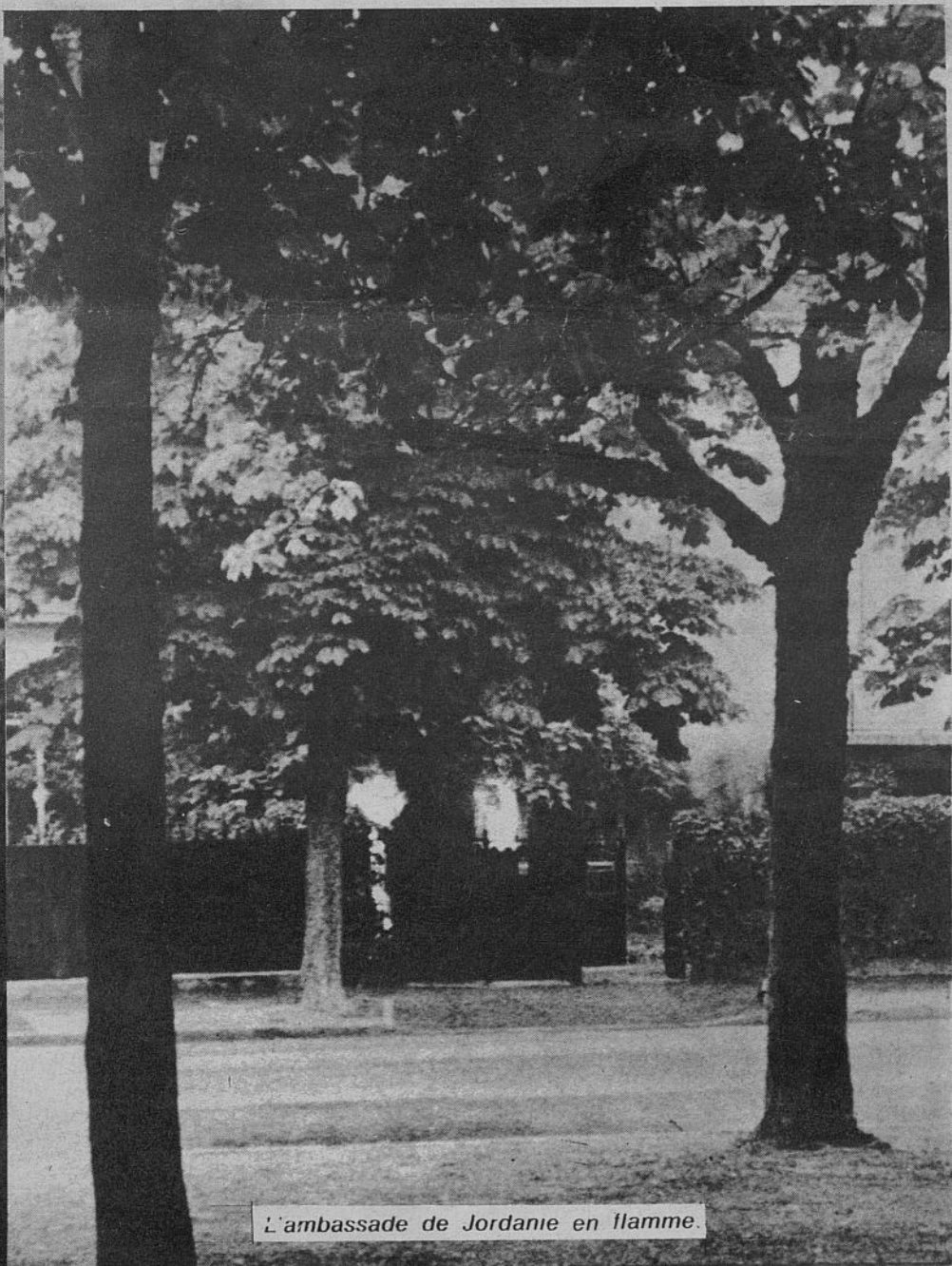
Spécial 27 Juillet 1971 -

IF

Palestine, Maroc, France



Christian RISS à Renault Billancourt.



L'ambassade de Jordanie en flamme.

Vendredi 23, à 18 h 30, l'ambassade de Jordanie, à Neuilly a été attaquée par le groupe Karamé de la milice ouvrière multinationale.

Après l'attaque, des flammes de 10 mètres de haut s'élevaient de l'ambassade. Une bombe incendiaire avait explosé dans le bureau de l'ambassadeur, fasciste notoire qui participa aux massacres de septembre en Jordanie. A la grille de l'ambassade flottait le drapeau palestinien.

Cette action courageuse, menée par des travailleurs immigrés et français, montre aux assassins du peuple palestinien qu'ils ne pourront pas parader en France.

NOUS SOMMES LES FRERES DE COMBAT DU PEUPLE PALESTINIEN.

Contre les massacres du boucher Hussein, la résistance continue en Jordanie : au moment où Wasfi Tall, le premier ministre jordanien, annonçait à la radio que la résistance avait été anéantie, le commissariat central d'Amman sautait. Partout en Jordanie, les milices clandestines poursuivent la lutte contre Hussein et contre Israël.

Dans les pays arabes, les manifestations et les émeutes se succèdent. Les gouvernements réactionnaires qui ont la bouche pleine de mensonges, se démasquent aux yeux des masses arabes.

Désormais en France, les travailleurs français et les travailleurs immigrés, arabes et d'autres nationalités se sont unis dans les usines. Désormais, les travailleurs français et immigrés ont leur organisation qui frappe leurs ennemis où qu'ils se trouvent : LA MILICE OUVRIERE MULTINATIONALE

Par l'attaque de l'ambassade de Jordanie, les travailleurs de toute nationalité ont montré que toute entreprise contre la révolution dans un pays amènerait une riposte des ouvriers de France.

VENGEONS CHRISTIAN !

A 1 kilomètre de l'ambassade, deux flics de la circulation ont abattu un ouvrier de Renault, Christian Riss, militant du Comité de lutte, un ouvrier français qui lutte à Renault aux côtés de ses frères immigrés. CE MEURTRE SERA PUNI.

Ce nouveau crime grandit la détermination des travailleurs français et immigrés à mener l'instruction contre les crimes de la police.

LA MILICE OUVRIERE MULTINATIONALE quant à elle, saura en tirer les leçons et faire face au nouveau fascisme. Nous apprendrons à protéger nos actions de justice. Nous tirerons le bilan et les conséquences de l'enquête qu'entreprend la Nouvelle Résistance Populaire.

TOUTE AGRESSION CONTRE UN TRAVAILLEUR SERA VENGEE !

LA MILICE OUVRIERE SAURA IMPOSER LE RESPECT DES OUVRIERS A TOUS LES EXCITES DE LA GACHETTE, QU'ILS SOIENT FLICS, BARBOUZES OU RACISTES.

Groupe Karamé, de la Milice Ouvrière Multinationale,
le 26 juillet 1971

F.P. 3039



AVEC LES FEDAYINS : POUR LA LIBERTE, POUR LA DIGNITE

Chausson : nous frappons le syndicat raciste

A Chausson, Genevilliers, le Comité de Soutien à la Palestine a tenu un premier meeting sur le Maroc. Plusieurs centaines de travailleurs arabes sont restés dans la rue près d'une heure. La CGT n'a rien fait. Elle n'avait donné qu'un mot d'ordre d'une demie heure de grève pour le soutien aux inculpés de Marrakech : ça a profondément révolté les ouvriers qui depuis le sabotage syndical de la grève à l'atelier R.U., en ont de plus en plus marre des petits arrêts de travail que les délégués leur imposent tout le temps, sans rien expliquer. En plus, quand la CGT a appris que les étudiants marocains qui faisaient de l'alphabétisation à la Bourse du Travail étaient d'accord avec le travail du Comité, elle a interdit l'alphabétisation.

Le vendredi 23, à la sortie de midi trente, nouveau meeting, où les camarades arabes et français du Comité de Soutien diffusent : « l'appel aux masses arabes ». Le PC et la CGT avaient organisé leur provocation : la section était à la porte avec les gros bras en tête ; ils se sont mis à vendre leurs vignettes pour la fête de l'Huma, en gueulant, au moment où un camarade arabe prenait la parole. Puis l'un d'eux se décida et frappa une camarade avant de s'enfuir à l'intérieur de l'usine ; c'est alors que des travailleurs arabes, qui étaient massés sur le trottoir, sont rentrés dans la bagarre.

Trois gars ont coincé un délégué et lui ont cogné la tête contre le mur :

il est tombé, les gars l'ont relevé et ont continué... Un autre ouvrier arabe s'est précipité sur un pont : « Tu veux nous empêcher, nous les arabes, de parler de la Palestine ? Tu n'as pas le droit ! », et il a cogné. Les délégués commençaient à s'affoler : l'un d'eux se met à gueuler : « Retourne dans ton pays », un autre arrache un drapeau palestinien et reçoit un coup de pied que lui lance un marocain appuyé sur les épaules de ses copains... Des français déchirent les vignettes de l'Huma : « C'est une bande de cons... c'est pas eux qui feront la loi à l'usine. »

Les gars de la CGT qui n'étaient pas très chauds essaient de calmer leurs chefs, de discuter... et se font à moitié casser la gueule par leurs « camarades ». Des arabes et des français protègent les camarades, qui bombent sur les murs et s'en vont au bout d'une demi-heure.

Ce qui s'est passé est très important : devant plusieurs centaines d'ouvriers, les délégués, les « gros bras » du syndicat sont apparus crûment comme des fascistes, des racistes et des lâches. Toute l'après-midi du vendredi, dans tous les ateliers, les travailleurs engueulent leurs délégués et les somment de s'expliquer, et pas seulement sur le meeting, mais sur le sabotage de la grève du R.U., sur les débrayages-bidons, et même sur la sono de la CGT qui gueule régulièrement pendant la pause casse-croûte et empêchent les gars de se reposer. A l'atelier des

presses, les ouvriers se sont réunis pour discuter du meeting ; conclusion : « la prochaine fois, on laissera pas faire les délégués ». Dans un autre atelier un ouvrier arabe raconte :

« Je suis arrivé à la fin. Les copains m'ont dit ce qu'il s'était passé. J'ai tout de suite cherché le délégué qui avait cogné la fille. Avec 3 gars, on a pris le délégué par le col :

« Pourquoi vous laissez pas les gens parler ? Quand c'est vous tout le monde doit écouter. Alors c'est plus la liberté. »

Le délégué il était tout blanc : « C'est un malentendu, ils sont venus foutre le bordel. »

La grève pour le Maroc, personne l'a suivie. Les gars ils se rendent compte que les dirigeants de la CGT trompent les gars, une demi-heure ça sert à rien, le patron il ne perd rien.

Il faut laisser parler les gars surtout que eux ils expliquent et pas vous, vous êtes des racistes. Vous, vous parlez toute la journée, on n'écoute pas, ça n'intéresse personne. Nous on est contre vous. Vous croyez que c'est vous les meilleurs. Mais vous êtes des bons à rien. Au moment de la grève à la R.U., un gars l'a dit : « Les délégués c'est des vrais salopards. »

Y'a plus de « camarades », ici à la R.U. ils ont en leur fric parce qu'ils ont lutté eux-mêmes. On est quatre contre toi. Y'a plus de « camarades » avec nous.



Chausson : « C'est pas eux qui feront la loi à l'usine ». Les travailleurs combattent les « gros bras » racistes.

KLEBER-COLOMBES : AUTO-DEFENSE !

C'était il y a une quinzaine de jours. On était sortis de l'usine à 23 h 30. Tous les gars attendaient l'autobus. On était à peu près cinquante. Une DS est venue d'Asnières. Elle a tourné au carrefour et a ralenti devant nous. Personne n'a fait attention et puis tout à coup il y a eu un nuage de fumée blanche, on ne voyait plus autour de nous. Tous nos vêtements étaient salés. On ne sait pas bien ce que c'était. Peut-être de la neige carbonique. Tout de suite on a été à la porte de Kleber-Colombes raconter aux copains et au gardien. Le gardien nous a dit que si on n'avait pas le numéro de la voiture on ne pouvait rien faire.

Un groupe est parti voir le commis-

sariat de Colombes. Le commissaire a dit pareil que le gardien. Les copains ont pensé que peut-être il était d'accord avec les bandits qui nous avaient attaqués.

Ce qu'on voit maintenant, c'est que partout il y a les flics contre les ouvriers. Au Maroc, en France, partout. Il y a des flics à l'usine, là où on habite. Ils veulent nous empêcher de parler. Et maintenant il y a les autres.

Dans l'usine, la C.G.T. n'a rien dit. Le patron nous plus. Ils ont fait comme si ils étaient d'accord avec les bandits.

On sait qu'on ne peut compter sur personne. Quand on a fait la grève aux mélanges, en décembre, on l'a fait sans la C.G.T., sans personne. Alors, contre

les bandits, on fait pareil.

Depuis quinze jours, tous les soirs à la sortie de l'équipe, il y a des copains qui guettent au carrefour, un peu à l'écart de l'autobus. Les autres, ils attendent devant l'arrêt d'autobus. On a tous des cailloux, parce que ce serait trop dangereux pour nous d'avoir des coups de feu. Quand l'autobus arrive, on laisse les cailloux en stock et on les retrouve le lendemain soir.

Les gars disaient que cette fois les bandits nous ont attaqué avec de la peinture, mais que la prochaine fois ça pourrait bien être avec des mitraillettes, comme ça s'est passé ailleurs, alors, il faut qu'on soit prêt.

« Notre peuple n'oubliera jamais l'apathie des gouvernements « progressistes » qui assistent sans bouger aux massacres. Il ne pardonnera jamais à ceux qui trahissent leurs responsabilités, qui se débattent devant leur devoir. Les télégrammes de « protestation » et d'indignation ne changent rien. Ils n'arrêtent pas les attaques de blindés contre Jérash. Ils n'échappent pas la soif des combattants dans les Aghouars.

Le silence est un crime que l'histoire retiendra pour tous ceux qui parlent et ne font rien pour ceux qui meurent de soif et de faim dans les forêts. Nos fedayin résistent et se battent avec notre peuple qui a donné et donne encore des martyrs. Le peuple qui se lève pour protéger sa révolution ne pardonnera jamais à ceux qui l'ont empêché de se battre sur le champ d'honneur auprès des vaillants fedayin.

Aucune force ne pourra arrêter la colère du peuple. La Révolution vivra malgré les complots. La tempête des masses arabes les balayera tous. »

Communiqué de la Résistance Palestinienne

Aujourd'hui, partout dans le monde arabe, les masses se lèvent pour balayer leurs oppresseurs : leurs luttes contre les impérialistes, les sionistes et les réactionnaires, les peuples arabes construisent l'unité de combat, en balayant ceux qui, depuis des années parlent de l'unité pour les endormir. Et aujourd'hui, dans cette nouvelle étape de la révolution arabe, la révolution palestinienne est plus que jamais l'arme invincible dont se sont emparées les masses arabes pour conquérir leur liberté, pour forger leur unité.

En France, depuis septembre, soutenir la révolution palestinienne pour les travailleurs arabes, c'est une lutte acharnée pour conquérir le droit à la parole, briser avec la légalité des patrons et leurs flics, balayer le racisme qu'ils alimentent pour isoler les travailleurs arabes du reste de la population, et sucer jusqu'à la dernière goutte de leur sang. Dans les usines, comme à Billancourt occupé, ou dans la rue, comme le premier Mai, ils s'unissent dans leur révolte, avec la lutte de tous les exploités en France.

L'attaque de l'ambassade du boucher Hussein par les travailleurs de toutes les nationalités consacre l'unité de combat de tous les exploités en France.

En Palestine, au Maroc comme en France, la révolution arabe est en marche !

Travailleurs français immigrés unis, nous vengerons Christian Riss !

Jordanie : Les Fedayins résistent et contre-attaquent

COMMUNIQUE MILITAIRE : 21-7-71

Le porte-parole militaire du commandement général de la révolution palestinienne a déclaré :

13 h : Des combats se déroulent dans la région de Jarash, Ajloun et les Ghors, entre les fedayin et l'infanterie des forces royales fantoches. Les accrochages se prolongent parfois plusieurs heures. Nos fedayin combattent héroïquement, montrant la détermination de notre peuple à poursuivre la lutte malgré les conditions les plus dures.

14 h : Les mercenaires du roi entrent dans les camps de Gaza et Souf (Nord de la Jordanie) et dans les villages aux alentours de Jarash, Ajloun, pillent et violent.

19 h : 1° Les combats se poursuivent à Borma, dans la région de Debbine, à Jerash. Nos combattants ont attaqué plusieurs objectifs ennemis et provoqué des pertes considérables.

2° Des combats se déroulent au

Nord : dans la région de « Sil Ezarka », et « Tarik El Aridka », et la région d'« Abou Oubeida » (près de Karamé).

Dans le Sud : à « Koureima », « El Macherich » et l'« Oued El Iabess ». Les combats se déroulent encore dans les régions d'Al Ahrash et Ajloun. L'ennemi a reconnu dans les premières heures des combats ses énormes pertes en hommes : 50 soldats morts et plus de 100 blessés. En outre, les hôpitaux militaires des fantoches sont bondés de blessés.

LA RESISTANCE DES MASSES

Aujourd'hui, un quart d'heure après la fin du discours de Wasfi Tall où il annonçait la fin de la révolution palestinienne, le ministre de l'Intérieur avoua qu'un groupe d'hommes armés venait d'attaquer un poste de police pour lui prouver le contraire.

De grandes manifestations contre le silence complice des régimes arabes se déroulent à Bagdad, Beyrouth et Damas.

La résistance palestinienne depuis Septembre

De Septembre à Janvier, la révolution a dû faire des pas en arrière. Par exemple, l'activité politique a été réduite dans les villes. Militairement, la résistance a dû concentrer ses forces dans des régions limitées. Pendant cette période, la résistance n'a pas pu définir des mots d'ordre appropriés, diffusables dans les larges masses (d'ailleurs le journal central paraît à cette période irrégulièrement). Un exemple : l'accord du Caire définissait des concessions de la part du Roi. Mais ces concessions étaient illusoires. Ce qui a brouillé la vision politique de la résistance. Ce n'est qu'au mois de mars que les combattants de Jordanie, rejetant toutes les illusions, ont réorganisé toutes leurs forces.

Un autre exemple de la confusion politique, pendant cette première période : les combattants disaient : « C'est la résistance qui protège les masses. » Et tous ne voyaient pas que réciproquement les masses protègent la résistance. Pourtant, déjà, en septembre, la population s'était battue. En janvier, lorsque l'armée réactionnaire a attaqué un camp (El Bakar) avec les tanks, les vieillards et les enfants ont stoppé son avance. Cela a permis de clarifier la question. A partir de janvier, la résistance s'organise contre les attaques de l'armée jordanienne. Quand l'armée a attaqué Irbid, la révolution a su résister, tandis qu'ailleurs elle prenait

même l'offensive (pertes énormes de l'armée à Zarkaa).

La Résistance Palestinienne encourage les forces nationales en Jordanie à combattre le régime réactionnaire mais elle ne se substitue pas à ces forces. En Jordanie, il y a des forces nationales : les ouvriers, les étudiants et les travailleurs indépendants. Voyons plus en détail le cas de l'armée jordanienne : depuis les événements de septembre, l'armée s'est épurée des éléments palestiniens et nationaux qui ont rejoint la résistance en masse. L'armée actuellement est une armée moderne de type mercenaire. Pourtant la résistance n'a pas donné le mot d'ordre de désertir cette armée. Les éléments nationaux qui y sont encore sont appelés à faire du travail politique au sein de l'armée et aussi à saboter les manœuvres des réactionnaires. Disons-le clairement : le mot d'ordre « renversement du régime jordanien » n'est pas actuellement un mot d'ordre juste pour la résistance palestinienne. Le renversement du régime jordanien sera l'œuvre des Jordaniens eux-mêmes, alliés à la résistance palestinienne. Or, actuellement cette alliance n'est pas encore une force capable de ce renversement : il n'y a pas encore à la base les formes d'alliance qui édifieraient cette force.

Un cadre du Fath



Meeting des Comités de Soutien à la Palestine à Renault Billancourt.

JUSTICE POUR Christian RISS

Des centaines de travailleurs arabes ont manifesté dans la rue à Paris, le samedi 24 juillet, pour montrer leur soutien effectif à la Révolution palestinienne.

Ils ont crié leur haine contre les régimes arabes vendus et complices du traître Hussein : chien des impérialistes, qui veut liquider la Révolution palestinienne.

Nous étions plus de 800 travailleurs français et arabes à manifester de Barbès à Pigalle. Tout au long du chemin, les masses, très enthousiastes, rejoignaient de plus en plus nombreuses nos rangs.

Ensemble on criait :

PALESTINE VAINCRA. HASSAN, HUSSEIN, ASSASSINS.

Nous avons aussi crié notre haine contre les flics assassins qui ont essayé de tuer un camarade français ouvrier à Renault, qui lutte auprès des travailleurs immigrés en France.

De petits groupes de travailleurs discutaient partout et demandaient les dernières nouvelles de Jordanie. Ils se moquaient des flics qui ne pouvaient intervenir rapidement car on avait bloqué le boulevard de Barbès où se passait la manif.

Les travailleurs arabes et français, pour défendre leurs droits à soutenir la Révolution palestinienne, descendront chaque fois dans la rue et personne ne pourra les en empêcher.

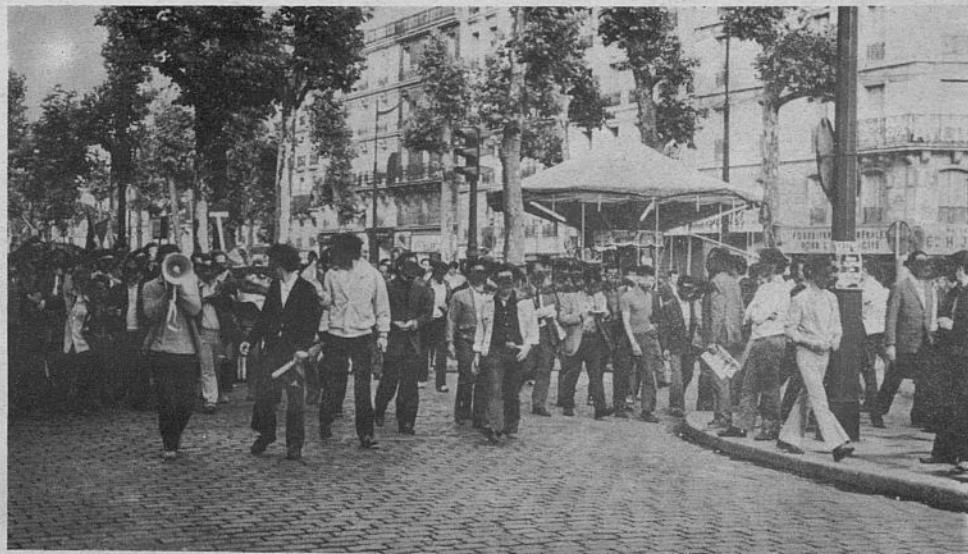


Photo Barbès : 800 travailleurs immigrés, de Barbès à Pigalle : « Nous vengerons Christian Riss ».

A Lyon 2000 personnes crient : « guerre au racisme »

Le mercredi 23 juin, 2 000 personnes, manifestent en plein cœur de la ville. En tête du cortège des banderolles « Guerre au racisme », « Unité des travailleurs français et immigrés », « construire des groupes ouvriers anti-racistes » mènent français, jeunes et vieux, et des travailleurs immigrés.

Sur les trottoirs, la population reprend les mots d'ordre lancés : « Soustelle salaud, le peuple aura ta peau ! », « on tue, nous riposterons ! », « Flics racistes assassins ! ». Certains rejoignent le cortège.

Place Gabriel-Péri (où ont eu lieu des rafles et des ratonnades) la manifestation s'arrête ; un ouvrier prend la parole en arabe. Tous les travailleurs immigrés du quartier se rassemblent ou se penchent aux fenêtres pour écouter : « Unis sur une chaîne, dans un atelier, contre les chefs-flics et racistes, nous le resterons pour riposter violemment aux ratonnades, pour nous organiser, pour nous défendre... » On applaudit beaucoup, on crie « Guerre au racisme », « Palestine vaincra ».

La manifestation grossit ; des enfants immigrés, les petites filles du quartier d'Oliviers-de-Serres sont en tête. Aux fenêtres, les poings se dressent en signe de solidarité. Il est clair pour tous qu'il faut écraser le racisme, porte ouverte au fascisme. Il faut se battre, s'organiser en comités de lutte anti-racistes, en groupe d'autodéfense, empêcher les hommes de main de Soustelle de faire la loi à Lyon !

« Contre la violence, nous riposterons COUP pour COUP ! »



Photo Lyon : 2 000 personnes à Lyon : « Guerre au racisme ! »

Grenoble, le 25 juillet 1971

Le comité de soutien à la Palestine organise une manifestation pour protester contre l'attitude raciste d'un gérant des foyers immigrés SONACOTRA. Ils veulent montrer leur solidarité avec la résistance palestinienne.

16 h 30 : Dans le quartier immigré de Grenoble, 300 travailleurs et quelques militants français manifestent dans la rue Très-Cloître. Tout le quartier descend dans la rue ; aux fenêtres, on crie, on applaudit. Bientôt, jusqu'à 1 500 personnes sont dans la rue, reprennent les mots d'ordre. C'est la première fois qu'à Grenoble

les travailleurs immigrés manifestent aussi nombreux.

18 h : Après la dispersion, 200 ou 300 travailleurs, en groupe, continuent à discuter dans la rue ; le drapeau palestinien est toujours déployé. Une première estafette de police est repoussée, mais leurs renforts chargent le drapeau, sortent leur révolver, tiennent les travailleurs en respect. Ils s'emparent de six ou sept manifestants qu'ils tabassent sauvagement.

Malgré les révolvers, les travailleurs résistent : cinq policiers sont blessés (deux sont en observation). Les manifestants, blessés gravement, ont été déferés lundi 26 juillet au parquet.

COMMUNIQUE DE LA NOUVELLE RESISTANCE POPULAIRE

Christian Riss, militant des comités de lutte de Renault-Billancourt, a été hier grièvement blessé, à bout portant, par un policier, porte Maillot.

Nous savons d'ores et déjà que :

1° L'intervention de la police n'a pas été « immédiate » comme le prétend la Préfecture. Les cars de police, avertis par l'ambassadeur de Jordanie, sont arrivés après que Christian Riss ait été abattu.

2° Les policiers qui ont ceinturé puis abattu notre camarade étaient au nombre de deux ; ils s'occupaient en principe de la circulation porte Maillot et ont été renseignés par un indicateur. Il ne s'agit donc pas de policiers en civil ou de brigades d'intervention, mais de ces policiers chargés de fonctions prétendues pacifiques et d'intérêt public que le ministère de l'Intérieur cherche à présenter comme l'activité principale de la police nationale. Dans ces conditions, Marcellin ne pourra alléguer pour sa défense les réactions isolées de quelques éléments dans de fréquents combats de rue : il devra rendre des comptes sur l'esprit qui règne dans l'ensemble du corps de la police nationale.

3° Les deux policiers ont d'abord ceinturé Christian Riss qui se trouvait isolé. Le cocktail molotov n'avait pas été lancé par lui et avait été lancé avant. Les policiers ont donc, à deux, ceinturé un homme seul, et qui ne portait aucune arme, même « par destination », comme dit la Préfecture. Ce n'est qu'après qu'ils ont tiré, à bout portant. On se demande dans ces conditions comment ils ont pu « se sentir menacés ». La question qui est posée est la suivante : les policiers sont-ils autorisés à faire feu quand leur vie est menacée, ou simplement quand ils ont l'impression qu'ils peuvent recevoir un coup de pied ?

4° Le coup a été tiré à bout portant, et il a traversé la poitrine de part en part. Il a donc été tiré avec l'intention manifeste de donner la mort. La Nouvelle Résistance considère que cette tentative de meurtre est le résultat d'une politique systématique qui vise à encourager les exactions fascistes de la police contre le peuple : les assassinats des ouvriers Thévenin et Augier, les tortures des ouvriers de la Sollac et d'Unic, les tabassages de journalistes, les tirs tendus de grenades au cours des manifestations, sont couverts donc approuvés par les plus « hautes »

instances des autorités. La Nouvelle Résistance considère donc que de tels faits, loin d'être des accidents, risquent de se reproduire et de se multiplier.

En conséquence, la N.R.P. avertit tous les policiers qui n'auraient pas encore compris la nature de leur métier qu'il est temps de le quitter. A défaut d'autres considérations, qu'ils se disent bien que de telles exactions vont bientôt rendre le métier de policier très dangereux.

La N.R.P. s'est constituée pour ne pas laisser impunis les crimes caractérisés commis contre le peuple. Elle mettra toutes ses forces et toute sa détermination à retrouver les policiers fascistes et à les faire payer.

Nous sommes conscients que c'est une lutte à mort qui s'engage, mais nous ne la craignons nullement, car les coups de nos ennemis sont dictés par la peur et par la haine, alors que les nôtres seront guidés par la confiance dans l'avenir et par l'amour du peuple.

24-7-71.

L'ARME DES MASSES : LA MILICE OUVRIÈRE

Vendredi 23 juillet, à 18 h 45, le groupe KARAME de la Milice Ouvrière Multinationale attaque l'ambassade de Jordanie et l'incendie. Un kilomètre plus loin, Christian Riss, ouvrier à Renault Billancourt, est grièvement blessé par balle qu'un policier tire à bout portant.

Christian a versé son sang pour la Révolution Palestinienne.

Désormais, pour tous les ouvriers arabes, français et immigrés de toutes les nationalités, Christian est le symbole de l'unité des travailleurs français et immigrés.

Aujourd'hui, les ouvriers français, arabes et immigrés de toutes les nationalités s'organisent pour se défendre : leur arme, c'est la **Milice Ouvrière Multinationale**.

A Amman, à Irbid, à Zarka, les masses populaires jordano-palestiniennes frappent : les commissariats, les casernes, les dépôts de munitions. Le 25 juillet, sept officiers israéliens sont abattus en plein Tel-Aviv. En même temps, en Palestine occupée, à Ouadi-Arba, les Fedayin font sauter des pilônes de haute tension. Ils abattent plusieurs avions israéliens.

A Gaza, à Amman, à Irbid, les masses s'organisent en milice pour se battre ! L'ennemi n'ose même plus entrer dans la ville de Gaza : la violence révolutionnaire des masses dérouté l'ennemi et rend toutes ses « mesures de sécurité » inutiles.

AUJOURD'HUI UNE VAGUE REVOLUTIONNAIRE SECOUE LES PEUPLES ARABES.

El-fath lance son appel : « Nous sommes tous des Fedayin ». A Oulad-Khalifa, les paysans marocains défendent leur terre à coups de fusil contre les accapareurs. Les mineurs de Kettara occupent les mines, avec de la dynamite en menaçant de tout faire sauter. Au Liban, 20 000 personnes descendent dans la rue, malgré l'armée qui leur tire dessus. Au Soudan, des émeutes populaires secouent tout le pays.

En France aussi, les fils du peuple arabe se lèvent : « Nous répondons à l'appel des Fedayin, parce qu'ici, comme en Palestine, ce sont les mêmes bandes de racistes et de sionistes qui nous traquent ; ce sont les impérialistes qui nous oppriment ! »

Et contre eux, comme en Pales-

tine, nous construisons les milices populaires, les milices d'auto-défense des masses, nous organisons les ripostes des ouvriers, illégales et violentes.

Dans les usines, comme à Chausson, quand les racistes du P.C.F. s'attaquent au drapeau palestinien, nous les travailleurs arabes nous frappons les délégués racistes de la C.G.T., avec les travailleurs français, et deux jours après, le samedi 24, nous débrayons pendant 20 minutes !

Dans les quartiers populaires, nous descendons à 800 dans la rue, de Barbès à Pigalle ; à Grenoble, nous nous battons contre les flics.

Et quand la terreur des syndicats fascistes qui tuent les travailleurs arabes et africains et qui préparent le fascisme de demain contre l'ensemble des masses est trop dure à supporter, nous ripostons, tous unis, travailleurs français et immigrés : la Milice Ouvrière Multinationale de Renault, appelée et soutenue par les ouvriers de Citroën, a fait payer les criminels racistes : le syndicat C.F.T. : cinq délégués sont envoyés à l'hôpital. Les ouvriers de Citroën ont protégé la milice de Renault et ont

guidé son bras. C'est pourquoi l'action est devenue une force dans l'usine ! C'est pourquoi l'action a uni les ouvriers de toutes les nationalités !

Aujourd'hui, le Groupe Karamé, issu de la Milice Multinationale qui a frappé à Citroën, attaque l'ambassade de Jordanie. Ce sont des ouvriers arabes, français et immigrés d'autres nationalités.

Ceux qui se battent pour la liberté du peuple en France sont ceux-là mêmes qui se battent avec courage et générosité contre les ennemis des masses arabes, pour la Révolution arabe.

Parce qu'en France, la Révolution arabe, c'est la lutte des travailleurs arabes, aux côtés de leurs frères de toutes les nations, dans les usines et les quartiers, contre les patrons et les bandes de racistes et de flics.

Pour nous, travailleurs arabes, travailleurs de toutes les nationalités, Christian Riss est devenu le symbole de l'unité : l'unité entre la Révolution arabe et la lutte des masses en France. L'unité entre les Français et les immigrés !

AUCUN COMLOT NE PEUT VAINCRE LA VOLONTÉ DU PEUPLE!

Le complot visant la liquidation du peuple palestinien en armes a été préparé par l'occupant sioniste, par l'impérialisme américain et par les réactionnaires arabes. Le but de ce complot, c'est de mettre en application les solutions pacifiques. Cela veut dire : anéantir l'obstacle à la « paix » des impérialistes : la Révolution Palestinienne.

Ce complot vise également à étouffer dans le monde arabe les mouvements des masses populaires qui s'élèvent avec force contre l'exploitation et l'impérialisme, qui luttent pour leur liberté.

Les impérialistes et les sionistes veulent isoler la Révolution Palestinienne de l'ensemble des peuples arabes. Ils veulent enlever aux peuples arabes tout espoir de libération en frappant leur avant-garde : le peuple palestinien.

Mais en juin 1970 en Syrie, au Liban, en Jordanie, en Irak, en Algérie, au Maroc, en Tunisie, les masses arabes sont descendues dans la rue pour affirmer leur volonté de se tenir aux côtés du peuple palestinien contre tous les complots. En juin 1970, les masses arabes ont crié partout : Non au plan Rogers !

Le complot de juillet 1971 en Jordanie vise en premier lieu à protéger l'ennemi sioniste. En frappant la Révolution Palestinienne, Hussein veut avant tout arrêter la montée des opérations en Palestine occupée. Ces opérations de la Résistance frappent tous les jours les centres vitaux, économiques et militaires de l'occupant sioniste :

Dernièrement encore :

— A Bitah-Tikfa, à 9 kilomètres de Tel-Aviv, où les fusées tombent, lancées directement des territoires occupés.

— Dans la région de Haïfa-Tel-Aviv, où les Fedayin détruisent neuf usines.

— Le harcèlement quotidien des unités de l'armée israélienne.

— A Jérusalem, où les fusées tombent à nouveau pour empêcher la judaïsation de la ville.

— A Gaza, où la résistance héroïque du peuple coûte de plus en plus cher à l'occupant.

Le complot de juillet vise en second lieu à briser

la réorganisation politico-militaire de la Résistance, après septembre. Cette réorganisation donne déjà ses fruits dans les villes comme dans les montagnes. Et le régime du Boucher en a été sérieusement ébranlé :

— Dans les villes : Désormais, la milice populaire armée, dont le travail politico-militaire est organisé de façon « clandestine » (c'est-à-dire : fermé à l'ennemi et ouvert au peuple), peut infliger les coups les plus sanglants à l'armée fantoche qui occupe les rues. Comme les Fedayin qui frappent l'ennemi sioniste dans les territoires occupés, la milice populaire palestino-jordanienne frappe l'armée du Boucher en Jordanie : attaques des postes de police, des postes de ravitaillement, sabotages quotidiens, grenades lancées sur des unités de l'armée...

— Dans les montagnes : Sur les frontières, au sud comme au nord de la Jordanie, réorganisation militaire des Fedayin consécutive à la nouvelle stratégie politique : guerre de guérilla, pour répondre à toutes les attaques de l'armée royale fantoche, cela veut dire **unité militaire** entre les différentes organisations. Des bases mobiles, constituées par de petites unités de Fedayin, l'armement lourd est remplacé par des armes légères (plus adaptées à l'étape actuelle de la guerre du peuple) et par des armes anti-aériennes. Les résultats de ces modifications, ce sont les pertes de l'armée fantoche. Elles se chiffrent par des centaines de morts dans les rangs des traîtres et par des millions en ce qui concerne les objectifs économiques !

Aujourd'hui le peuple palestinien en entier combat héroïquement à travers toute la Jordanie. Les Fedayin et la milice populaire mènent la contre-offensive. Malgré ses chars, ses avions et ses canons, l'armée fantoche jordanienne compte ses blessés et ses morts par milliers.

Le peuple palestinien n'hésitera devant aucun sacrifice pour que la Révolution vive, jusqu'à la libération totale de la Palestine. Pour sa liberté, pour sa dignité !

Pour la liberté et la dignité de tous les peuples arabes !

REVOLUTION JUSQU'A LA VICTOIRE !

Message au peuple palestinien

Des Comités de Soutien à la Révolution Palestinienne,

Au frère Yasser Arafat, commandant des forces armées de la Révolution,

Au peuple frère palestinien en lutte, Aux frères Fedayin qui combattent pour la dignité des masses arabes.

Nous, travailleurs arabes, avec les militants révolutionnaires en France, nous nous rangeons à vos côtés aujourd'hui, dans le combat héroïque que vous menez contre les agressions sauvages de l'armée du boucher Hussein et contre les sionistes.

Nous exprimons notre haine des régimes arabes qui se taisent et complotent contre notre Révolution.

Pour nous, ceux qui ne font rien pour empêcher les massacres de nos frères sont les complices de ces massacres.

Aujourd'hui, par les luttes dans les usines, dans la rue, dans les quartiers populaires, contre le sionisme, le racisme et l'exploitation, nous forgeons l'unité de combat des masses arabes en France avec les masses arabes de Palestine.

Nous appelons les masses populaires des pays arabes à briser leurs chaînes pour faire entendre leur colère contre les assassins du peuple palestinien.

Nous nous mettons tous aux ordres de la Révolution Palestinienne, pour aller combattre auprès de nos vaillants Fedayin et du peuple palestinien.

REVOLUTION JUSQU'A LA VICTOIRE !

MAROC : LES MASSES S'EMPARENT D'UNE ARME INVINCIBLE : LA RÉVOLUTION PALESTINIENNE

Depuis des mois, les soulèvements des masses paysannes, ouvrières et étudiantes se succèdent au Maroc. A Settât, Oulad Khalifa, Demnat, Tadla, Ouad Massa et au Rif, de violents accrochages ont opposé l'armée de Hassan-Oufkir aux paysans pauvres. Pour la terre, pour le droit à l'existence, ils se défendent les armes à la main et préfèrent mourir libres que vivre en esclaves.

Dans les villes, les lycéens ont déclenché de violentes grèves de trois mois et plus : pour le droit à l'enseignement des enfants du peuple et contre leur expulsion systématique des lycées, les lycéens de Kenitra, Rabat, Casablanca, Tetouan, Marrakech et ailleurs ont résisté, occupé les bâtiments et se sont battus courageusement contre les forcés déchainés d'Oufkir. Plusieurs jeunes de moins de 17 ans sont tombés.

A Ksar Souk, dans l'extrême-sud, la grève a duré six mois.

Dans les universités, grèves et manifestations se sont poursuivies durant toute l'année et les étudiants ont boycotté les examens.

Dans les usines et les mines, la colère gronde contre le régime de Hassan, le régime des patrons fascistes : 5 F par journée de dix heures ou plus, avertissements et licenciements, des centaines de milliers, voire des millions de chômeurs ; la faim, la maladie, la mort, tel est le sort du peuple, pendant qu'une poignée de rapaces s'engraissent et nagent dans un luxe indécent.

Telle était la situation des masses arabes au Maroc avant l'opération militaire du 10 juillet.

Cette opération, nous le savons, pas plus qu'un coup d'Etat réussi, ne change en rien la situation des masses, car les masses n'y participent pas.

Après cette opération, les jeunes sont descendus dans la rue et ont déchiré le portrait de Hassan II. Les dockers de Casablanca déclenchent des grèves, la colère gronde partout.

C'est la réponse des masses au régime assassin ; la volonté de lutter et de vaincre est plus forte que jamais !

Aujourd'hui, partout, du Maroc à la Jordanie,

les masses arabes s'emparent de l'arme de la Révolution Palestinienne ; la résistance s'organise contre les féodaux, les traîtres et les fantoches : *La révolution palestinienne devient une armée invincible dans les mains des masses arabes et de tous les peuples opprimés.*

Aujourd'hui, ce sont Hassan et Hussein qui ont peur : ils organisent ensemble de nouveaux massacres contre les masses arabes ; massacres de plus en plus fréquents et barbares, au fur et à mesure que la Révolution se renforce.

C'est clair : les impérialistes, les sionistes et leurs agents veulent écraser l'explosion et l'essor des luttes populaires, du Maroc à la Jordanie.

Mais en réalité ces assassins ne font que creuser leurs propres tombes : les masses arabes se lèvent partout, forgeant leur unité dans la lutte.

Dans les aghouars et les camps palestiniens, comme dans les villes et les villages marocains, comme dans les usines et les quartiers des travailleurs en France, c'est le même cri qui jaillit :

REVOLUTION JUSQU'A LA VICTOIRE !



لننظم في كل مكان المليشيا الشعبية للدفاع عن النفس

وعندما نجد ان ظلم النقابة الفاشية قد اشتد بكثرة ولم يعد يحتمل ، فاننا نتحد عرب وفرنسيين وجنسيات اخرى حتى ندفع ثمن ذلك لهذه النقابة . فهذه النقابة تقتل الايام العرب والافريقيين ولكنها تحضر المجازر الفاشية ضد كل الشعب الفرنسي . فميشيا (رونو) التي ناداهم عمال (سيثروين) والتي ساندها العمال في معمل (سيثروين) قد ردت على الفاشيين وبعثت ه منهم الى المستشفى . والجماهير قد حمت المليشيا والجماهير قد قادت يدها . هذا هو الذي ادى الى نجاح تام .

اليوم مجموعة كرامة التي انبثقت من المشيا التي ضربت الفاشيين في (سيثروين) ، قد حرقت السفارة الاردنية . فكان هنالك عمال عرب ، فرنسيين ومن جميع الجنسيات فالناضلين الذين يناضلوا في سبيل حرية الشعب في فرنسا هم الذين يكافحون ضد اعداء الثورة العربية ، والجماهير العربية ، بكل كرامة وشجاعة . وسبب ذلك ان الثورة العربية في فرنسا لها مضمون واضح لضرب البترولونات وجماعات الشرطة والعنصريين ، داخل المعامل والاحياء الى جانب العمال الفرنسيين . اليوم اصبح كريستيان يمثل لدينا ، نحن العمال العرب ومن جميع الجنسيات ، وحدة الثورة العربية والنضال في فرنسا ، وحدة العمال العرب والفرنسيين وجميع الجنسيات .

انفتح بنادي الشعوب العربية : «كلنا فدائيون» . في اولاد خليفة ، الفلاحين المغاربة يدافعون عن اراضيهم بالسلاح ضد السراقين الاقطاعيين . في قطارة ، عمال المعادن يحتلون اغوار المعدن مسلحين بالديناميت . في لبنان ٢٠٠٠٠ شخص يتظاهرون رغم الجيش الذي يرميهم بالرصاص . في اسودان ، تتعمم المظاهرات في كامل البلاد .

في فرنسا ايضا نجد ابناء الامة العربية يتحركون ويحيون لنداء الفدائيين : لان اعداء الشعب العربي في فلسطين وهنا هم من نفس النوع تماما : العنصريين والصهيانية ، كلاب الاستعمار .

كما فعل اخواننا في فلسطين ، سنبنى في فرنسا المليشيا الشعبية ، للدفاع عن الجماهير وللدولة بصورة عنيفة وغير شرعية .

ففي المعامل ، كشوسون ، نحن العمال العرب ضربنا ممثلي النقابة العنصريين (س . ج . ت) الذين هجموا على العلم الفلسطيني حتى يمزقوه . ومن ثم قمنا باضراب دام ٢٠ دقيقة في المعمل بعد يومين من الحادثة .

وفي الاحياء الشعبية ، نقوم بمظاهرات تضم حتى ٨٠٠ شخص ، كما فعلنا من بريس الى بيجال . اما في غرونوبل فاصطدم الاخوان مع قوات الشرطة بعنف

يوم الجمعة ٢٣ جولي ، في الساعة السابعة الا ربع هجمت مجموعة كرامة من المشيا الشعبية على السفارة الاردنية وحرقتها . على بعد ١ كلم من السفارة احلق احد رجال الشرطة الرصاص على كريستيان ريس ، وهو عامل في رينو بيانكور .

كريستيان ريس يمثل اليوم وحدة العمال العرب والفرنسيين ، ومن جميع الجنسيات : لقد اعطى كريستيان دمه في سبيل الثورة الفلسطينية . اليوم العمال الفرنسيين والعرب ومن جميع الجنسيات ، يتنظمون للدفاع عن انفسهم : سلاحهم في هذا الكفاح هو المشيا الشعبية .

في عمان ، واريد والزرقاء ، المشيا الشعبية العربية ترد على الجيش الاردني : فتضرب المخافر ، والثكنات العسكرية ، ومراكز الذخيرة . يوم ٢٥ جولي ، لقد اعدمت الثورة ٧ ضباط صهيانية في قلب تل ابيب . في نفس الوقت ، داخل فلسطين المحتلة في وادي عراية ، الفدائيون ينسفون اسلاك كهربائية . ويسقطوا ٣ طائرات اسرائيلية .

في غزة ومان ، واريد ، الجماهير تنظم في المليشيا الشعبية يخوض المعركة . العدو لا يجراً بالدخول في مدينة غزة : العنف الجماهيري اصبح يوميا . اليوم موجة ثورية تحرك الجماهير العربية ،

ان المؤامرات لا يمكنها ان تقهر ارادة الشعب الثائر

قواعد ثابتة الى قواعد متحركة أو جماعات صغيرة متحركة .

— عوض السلاح الثقيل بسلاح خفيف وسلاح مضاد للدبابات والطائرات .

لكن الجيش لا يمكنه ضربهم — لانهم متفرقين ومتحركين .

مثلا : الهجمات في شمال الاردن ضد الجيش والتي الحق فيها خسائر كبيرة في الارواح .

هذا التنظيم الجديد ادى الى ان الفدائيين يمكنهم الرد على هجمات الجيش بقوة . ولا يمكن للجيش ان يحدث بينهم خسائر لانهم متحركين .

بسبب التنظيم الجديد استطاع الفدائيون ان يصمدوا صمود الابطال ١٢ يوم ، ولا يزالوا يهددون ويحدثون الخسائر الكبيرة بالجيش العميل ، حسب ما اعترف البارحة الجزار حسين في خطابه بان قوات العدو انجزارة لحقت بها خسائر فادحة بالارواح في شمال الاردن .

والحاق خسائر فادحة بالارواح في صفوفه .

— تفجير قنابل كبيرة ناسفة في القدس لمنع مشاريع تهويد القدس .

— تصاعد كفاح الشعب الفلسطيني في غزة .

وحتى تقضي في الاردن على التنظيم انسياسي والعسكري القوي الذي حدث بعد سبتمبر :

— تحولت تنظيمات المشيا الشعبية المسلحة في المدن الى تنظيمات سرية ونقد خربت بقوة الجيش الاردني انعميل :

أمثلة : نسف مراكز البوليس التي تقهر الناس . نسف مراكز التموين . رمي قنابل على تجمعات الجيش التي تقتل وتذهب الناس .

— وفي انجبال والاعوار في الشمال وجنوب الاردن : وحدت المنظمات عسكرية

— تحولت القواعد الفدائية من

والاردني تشكل القاعدة الاساسية للثورة الفلسطينية ، لهذا فقد كلف الاستعمار حسين بالقضاء على الشعب الفلسطيني . وعلى الثورة . هذه الثورة تتصاعد يوما بعد يوم واصبحت تشكل خطر حقيقي على اسرائيل والرجعية العربية .

لقد اتت مؤامرة جويلا حتى توقف عمليات الفدائيين التي تعطي ضربات قاسية في فلسطين المحتلة ضد العدو الصهيوني

— صارت العمليات خاصة بعد سبتمبر مدروسة اكثر ، وتضرب بعيدا في الداخل العدو اقتصاديا وعسكريا :

مثال : عمية بتاح تكفا على بعد ٩ كيلومتر من تل ابيب التي دمر فيها الفدائيون بالصواريخ معسكر كامل للعدو ، والحق به خسائر فادحة في الارواح .

— نسف مصانع العدو بين حيفا وتل ابيب . والقاء القنابل على الجيش

— ان مؤامرة تصفية الشعب الفلسطيني وثورته ، دبرها الاستعمار الصهيوني والامبريالية الامريكية مع الخونة العرب . انهم يريدون تحقيق الحول السلمية والصالح مع اسرائيل انقوة الوحيدة السياسية والعسكرية التي رفضت الاستسلام لاسرائيل هي الشعب الفلسطيني وثورته .

والمؤامرة تهدف كذلك سحق الجماهير العربية من المغرب الى المشرق التي تثور ضد الاستعمار والاستغلال ، لتحقيق حريتها وكرامتها ولان هذه الجماهير تقف الى جانب الثورة الفلسطينية في رفضها للصالح مع اسرائيل . كلنا نتذكر المظاهرات الكبيرة التي خرجت في كل البلاد العربية (في سوريا ، في العراق ، في لبنان ، في الجزائر ، في السودان ، في المغرب في تونس) تهتف فيها الجماهير « لا صلح لا استسلام » .

— ان الاردن بشعبها الفلسطيني

في المغرب الجماهير تتخذ سلاح لا يقهر :

من انشباب مهددون بالجوع والمرض والموت في الوقت الذي جماعة تربى الشحم وتعم في رفاة مدمغن وتناضل : اضرابات واحتلالات جماهيرية مثل معادن قطارة ومعمل الكوسومار حيث الجماهير العمالية ارغمت السلطة الى التنازل .

هذا هو وضع الشعب العربي في المغرب قبل العملية العسكرية يوم ١٠ يوليو . وفي الواقع انقلاب عسكري مهما كان ناجحا لن يغير شيئا اساسيا في وضع الشعب لان الجماهير لم تشارك فيه سياسيا أو عسكريا . وبعد هذا الانقلاب ، الجماهير المغربية مصممة اكثر من كل وقت مضى على الكفاح من أجل تحريرها الشامل وهذا ما يعبرونه جماعات الشبان لا مزقوا صور الحسن الثاني في الشوارع وهذا ما يعبره حماي ميناء الدار البيضاء لا شنوا الاضرابهم الاخير . فالواقع ان الحسن الثاني وافقير خائفين مثل اخوهم الجزار حسين الان في المغرب كما في الاردن الجماهير العربية تأخذ مثل الثورة الفلسطينية وترفع الرأس وتصمد ضد الاقطاعيين والخونة والعلاء واضبحت الثورة سلاح ضخم في ايدي الجماهير العربية وفي ايدي الشعوب المضطهدة . وهذا السلاح لا يقهر . فائن ليس غريب ان سفاكي الدماء مثل حسين والحسن يخططون معا مجازر جديدة ضد الجماهير

منذ شهور ، وانتفاضات جماهير الفلاحين والعمال والطلبة تتوالى في انحاء المغرب . من سطات واولاد خليفة ودمات وتادلة ووادي ماسة والريف ، وقعت اشتباكات عنيفة بين جيش الحسن وافقير والفلاحين الفقراء الذين يدافعون على ارضهم وعلى حقهم في الحياة بقوة البنادق ، واستشهد العشرات منهم كأبطال الحرية .

وفي المدن شن تلاميذ الثانويات اضرابات عنيفة استمرت ثلاثة اشهر ، من أجل الحق في التعليم لابناء الشعب وضد سياسة الاختيار وطرد ابناء الفقراء من مؤسسات . وفي القنيطرة والدار البيضاء وتطوان وسراش وغيرها من المدن صمد التلاميذ واحتلوا الثانويات وتضاربوا مع قوات الجيش الوحشي واستشهدوا منها عدة ابطال عمرهم لا يتجاوز عن ١٧ سنة . وفي الكليات اضرابات ومظاهرات استمرت طول السنة وقاطع الطلبة الامتحانات .

وفي المعامل السخط والغضب قائم ضد نظام الحسن الثاني الذي يحمي الرأس مالين الفاشستين . فكلنا نعلم ان اجرة العامل تقرب من ٥٠٠ فرنك وانه يعمل احيانا ١٠ ساعات أو أكثر في اليوم . وعدد العاطلين متصاعد ومئات الالاف من الشباب مهددون بالجوع والمرض والموت .

مثل الثورة الفلسطينية

العربية وهذه المذابح تتتابع بسرعة ووحشية كلما تصاعدت قوات الثورة الفلسطينية وتحركات الجماهير العربية .

— في المغرب حملات الاختطافات والارهاب والقتل تنظم ضد المناضلين ومحاكمة مراكش مؤامرة مدبرة ضد الشعب . الان في الاردن قوات العمل حسين تهاجم هجوما وحشيا لا مثيل له في التاريخ ضد الجماهير والثوار الفلسطينيين في الاحراش وعمان وفي كل مناطق الاردن . وهذا حتى تقضي على معنويات الجماهير ونضالهم البطوني من المغرب الى الاردن . لكن انعملاء والخونة سواء كانوا في المغرب أو في الاردن يحفرون قبورهم بأيديهم الان . اليوم الجماهير العربية في كل شبر من الوطن العربي وفي فرنسا تبني وحدتها على أساس النضال والتضامن فالشعب الثائر في فلسطين والجماهير العربية في فرنسا وفي كل مكان تمشي في نفس المسيرة وتهتف انها الثورة حتى النصر .

فاذا الشعب يوما اراد الحياة

فلا بد ان يستجيب القدر

ولا بد للظلم ان ينجلي

ولا بد للقيد ان ينكسر

تحية لجان مساندة الثورة الفلسطينية في كل مدن فرنسا

الى الاخ ياسر عرفات ، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الى الشعب الفلسطيني الثائر

الى اخواننا الفدائيين الذين يناضلون في سبيل كرامة الامة العربية نحن العمال العرب والمناضلين الاحرار في فرنسا ، نقف اليوم الى جانبكم في نضالكم البطولي ضد العدوان الوحشي من قبل الجزار حسين وضد الصهيانية . ونعبر عن سخطنا ضد مواقف الانظمة العربية المتخاذلة والمتآمرة على ثورتنا الفلسطينية ، معتبرين ان من يستك على المجازر الوحشية فهو مشارك فيها .

ان الثورة الفلسطينية ، طليعة الثورة العربية ، هي عنوان عزة وكرامة الشعوب المضطهدة .

وفي الوقت الذي نناضل فيه في المصانع والشوارع والاحياء الشعبية ضد الصهيونية وضد العنصرية والاستغلال في فرنسا ، نشق طريق وحدة النضال للجماهير العربية في فرنسا مع الجماهير الفلسطينية .

واننا فنأشد الشعوب العربية ان تكسر الاغلال والقيود وتعلن كلمتها عن المؤامرة .

اننا نعلن اننا رهن اشارتكم ، وتحت اوامركم من أجل القتال الى جانب اخواننا الفدائيين الابطال ، والشعب الفلسطيني الثائر ، وانها ثورة حتى النصر .